المحاضرة رقم6: الدراسات السابقة، حدود، صعوبات وهيكل الدراسة

أولا: الدراسات السابقة:

تتأثر البحوث والدراسات الجديدة بالدراسات والبحوث التي سبقتها وتؤثر فيها، فلكي يجد الباحث مكانا لبحثه بين البحوث التي سبقته، عليه أن يطلع عليها قبل كتابة بحثه أو إجراء دراسته، وتعتبر مرحلة الإطلاع على الدراسات السابقة مهمة لسببين:

- ✓ قبل أن يحدد الباحث دراسته؛ أي عند الحيرة والشك العلمي التي تصاحبه عند البحث عن موضوع معين، فإذا كان اطلاعه على الدراسات السابقة واعيا بالقراءة النقدية وتفسير النتائج المتوصل إليها من قِبل من سبقه؛ يستطيع الباحث أن يحدد موضوع بحثه بوضوح ودقة.
- ✓ بعد تحديد الباحث لموضوع بحثه: عليه أن ينتبه إلى نقاط الضعف التي وقع فيها من سبقوه، لتفادي الوقوع فيها، وذلك أثناء تجميع المعلومات والبيانات أو تحليلها وتفسيرها، أو يكتشف أن الذين سبقوه لم تكن نتائج بحثهم صادقة لفقدانها العلاقة بين الفرضيات والنتائج.

1-تعريف الدراسات السابقة: تشير الدراسات السابقة إلى الدراسات والبحوث التي درست نفس المجال الخاص للمشكلة التي يقوم بدراستها الباحث، وتمثل للباحث قاعدة معرفية أولية له في دراسته.

a.lasbet@univ-djelfa.dz

أو هي تلك البحوث التي تم إنجازها في ميادين البحث العلمي، وأجيزت بعد مناقشة في الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة.

2-أهمية الاطلاع على الدراسات السابقة:

- توضيح وشرح خلفية موضوع البحث، بالإضافة إلى توسيع القاعدة المعرفية للباحث عن موضوع بحثه
- وضع البحث في إطاره الصحيح وفي الموقع المناسب بالنسبة للدراسات والبحوث السابقة، وبيان ما سيضيفه إلى المعرفة العلمية
- تجنب الأخطاء والمشكلات والسلبيات التي تعرضت لها الدراسات والبحوث السابقة
- يتجنب الباحث التكرار غير المفيد، وعدم إضاعة الجهود في بحث تمت دراسته من قبل
- تزويد الباحث بالكثير من المصادر والمراجع المهمة التي لم يستطع الوصول إليها
- تساعد الباحث في بلورة مشكلة البحث؛ ووضعها في إطارها الصحيح، والتأكد من عدم تكرارها في الدراسات السابقة
- التعرف على المنهج العملي المناسب والأدوات اللازمة لجمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة
- تساعد الباحث في التعرف على صعوبات البحث والحلول لمواجهة تلك الصعوبات

3-تصنيف الدراسات السابقة عند عرضها

-التصنيف حسب التسلسل الزمني

a.lasbet@univ-djelfa.dz

-التصنيف حسب العنوان

-التصنيف حسب الأهمية

-التصنيف حسب طبيعة المنهج

4-مصادر الحصول على الدراسات السابقة: تتوفر الدراسات السابقة في العديد من المصادر أهمها:

-الأبحاث العلمية المُحَكَّمة

-الكتب

-الأبحاث المنشورة في المجلات العلمية

-الرسائل العلمية

5-الجوانب الأساسية لتي يتم عرضها في الدراسات السابقة: عند عرض الدراسات السابقة يجب ذكر العناصر الآتية:

- اسم الباحث

- زمن ومكان إجراء البحث

-تحديد عنوان

-نوع البحث(رسالة ماجستير، أطروحة دكتوراه، بحث علمي.....)

-تاريخ النشر وبلد النشر

-الأهداف

a.lasbet@univ-djelfa.dz

-أدوات جمع المعلومات والبيانات

-أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، والاختلاف بين بحثه والدراسة السابقة، أو ما الذي ستضيفه هذه الدراسة، وما يميزها عن الدراسات السابقة

ثانيا: حدود الدراسة

يقصد بحدود الدراسة، الحواجز والحدود التي ألزمت الباحث بالوقوف عندها، حيث تعتبر المعالم الواضحة لبداية البحث وفترة امتداده ونهايته، فتفرض طبيعة الدراسة على الباحث أن يعرف حدودها؛ والتي لا يستطيع تجاوزها، وتنقسم حدود الدراسة إلى الآتي:

1-الحدود الزمنية: وتمثل الفترة الزمنية التي يقع في نطاقها البحث، أي السنوات أو الشهور التي يشملها البحث.

2-الحدود المكانية: وتمثل النطاق الجغرافي لتطبيق البحث، كأن يتم اختيار مؤسسات معينة أو قطاع معين.....إلخ

3- الحدود البشرية: وتمثل الأشخاص الذين يشملهم البحث، والذين يمثلون مجتمع الدراسة الميدانية.

ثالثا: صعوبات الدراسة

يجب على الباحث (الطالب) ذِكْر الصعوبات التي اعترضته أثناء انجاز دراسته، سواء تعلقت بالجانب النظري أو الجانب التطبيقي، كاختيار المنهجية الملائمة و صعوبة تحديد الموضوع، وكذلك الصعوبات المتعلقة بجمع البيانات والمعطيات، أو عدم توفر المراجع .....إلخ.

a.lasbet@univ-djelfa.dz

رابعا: هيكل الدراسة

يضع الباحث (الطالب) من خلال هذا العنصر خطة البحث بصفة موجزة، يتناول في فقرة الآتي:

لعل تناول هذه الدراسة وللاجابة على اشكالية الدراسة، يتطلب الأمر المرور بمراحل متعددة يجب التطرق اليها والنزول عندها، فبالنسبة للفصل الأول تطرقنا إلى.....

أما الفصل الثاني فيتعلق ب .....

أما الجانب التطبيقي فقمنا بإسقاط الدراسة النظرية على دراسة الحالة تتعلق ب.....

وقد وقع اختيارنا على (مجتمع البحث).....

a.lasbet@univ-djelfa.dz